

## أسد الغابة

روى السري بن يحيى حدثنا يحيى بن مصعب الكلبي حدثنا عمر بن نافع الثقفي عن أبي بكر العبسي قال : دخلت حين المدقة مع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب فجلس عثمان في الظل وقام على على رأسه يملأ عليه ما يقول عمر وعمر قائم في الشمس في يوم شديد الحر عليه بردان سوداوان متزر بواحدة وقد وضع الأخرى على رأسه وهو يتفقد إبل الصدقة فيكتب ألوانها وأسنانها . فقال علي لعثمان : أما سمعت قول ابنة شعيب في كتاب ١٠٠ : " إن خير من استأجرت القوي الأمين " وأشار علي بيده إلى عمر فقال : هذا هو القوي الأمين .

أنبأنا غير واحد إجازة عن أبي غالب بن البناء أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن فهد العلاف حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام حدثنا موسى بن داود الضبي أنبأنا محمد بن صبيح عن إسماعيل بن زياد قال : مر علي بن أبي طالب على المساجد في شهر رمضان وفيها القناديل فقال : نور الله على عمر قبره كما نور علينا مساجدنا . وروى حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة فما ضرب فسطاطا ولا خباء حتى رجع . وكان إذا نزل يلقي له كساء أو نطع على الشجر فيستظل به .

وروى موسى بن إبراهيم المروزي عن فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال : أنفق عمر بن الخطاب في حجة حجها ثمانين درهما من المدينة إلى مكة ومن مكة إلى المدينة قال : ثم جعل يتآسف ويضرب بيده على الأخرى ويقول : ما أخلقنا أن تكون قد أسرفنا في مال الله تعالى . أنبأنا أبو محمد بن أبي القاسم إذنا أنبأنا أبي أنبأنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : أنبأنا يحيى بن محمد أنبأنا الحسين بن الحسن أنبأنا ابن المبارك عن مالك بن مغول : أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : حاسبو أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإنه أهون - أو قال : أيسر - لحسا بكم وزروا أنفسكم قبل أن توزروا وتجهزوا للعرض الأكبر " يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية " وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة لا يستطيعها إلا من وفقه الله تعالى فله وأرضاه بمنه وكرمه . مقتله هـ : .

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمج بن الحسن الشافعي أنبأنا أبو العشائر محمد بن خليل أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أنبأنا

أبو الحسن خيثمة بن سليمان حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة حدثنا قتادة عن أنس قال : أن رسول الله صعد أحداً و معه أبو بكر و عمر و عثمان فرجم فضربه برجله وقال : اثبت أحداً فما عليك إلا نبي و صديق و شهيدان .

أنبأنا القاسم بن علي بن الحسن كتابة أنبأنا أبي أنبأنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا طراد بن محمد - وأنبأنا به عالياً أبو الفضل عبد الله بن أحمد أنبأنا طراد بن محمد إجازة إن لم يكن سمعاً أنبأنا الحسين بن بشران أنبأنا أبو علي بن صفوان أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب لما نفر من منى أناخ بالأبطح ثم كوم كومة من البطحاء فألقى عليها طرف ردائه ثم استلقي ورفع يديه إلى السماء ثم قال : اللهم كبرت سني و ضعفت قوتي و انتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط ! .  
فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن فمات